

ما هذ الفوا الذي ملا الدار فاستيقظ الأهل  
فقالوا لم نركلنا شيئا قال والد ففرفت أنها  
ليلة القدر **وقال** شيخه في الطريق الشيخ ياسين  
الزركشي رأيت الشيخ محي لدين وهو بن عشرين  
سنتين بنوي والمبيان بكرهونه علي للعب  
وهو يهرب منهم ويبكي لا كراههم وهو يقرأ  
القرآن في تلك الحالة فوقع في قلبي حبه وجعله  
ابن في دكان فجعل لا يشتغل بالبيع ولا بالشرا  
غير القرآن فومئته به وقلت له هذا الصبي ارجو  
ان يكون اعلم أهل زمانه وارهدهم وينتفع  
الناس به فقال لي منجم انت فقلت انا لطقفي  
الله بذلك يذكرك ذلك لابي فخر من عليه الي ان  
حفظه القرآن وقد ناهز الاجتهاد وفي آخر  
عمر رحل الي بيت المقدس ومشاهد فقام  
مك ثم رجع الي نوي في اواخر حبيب سنة العاين  
والخا والواوقات بها ودفن عند والدك ،  
**الباب الخامس في ذكر ما شملت عليه دمشق**

والله اعلم

**من البناج والآثار الشريفة والمعاهد المعظمة**  
المتينة وهو مشتمل علي ربيع فضول **الفصل الأول**  
في حديث الربوه ومهد عيسى عليه الصلاة  
والسلام قال الله تعالى وجعلنا ابن مريم وامه  
آية واويناها الي ربوة ذات قرار ومعين  
**أحد** الاقوال فيها كما تقدم ان الربوه  
مكان بغوطة دمشق ويدل لذلك **روعي**  
بالاسناد الي ابي امامة رضي الله عنه عن النبي  
صلي الله عليه وسلم انه تلا هذه الآية وهي  
قول تعالى واويناها الي ربوة ذات قرار  
ومعين ثم قال هل تدرون اين هي قالوا  
الله ورسوله اعلم قال هي بالشام بارض  
يقال لها بغوطة بيد ينة يقال لها دمشق  
هي خير مداين الشام **وروي** بالاسناد الي  
الأوزاعي عن عطية وحسان ان ملكا من بني  
اسرايل حضر الموت فاومى بالملك لرجل  
حتى يبلغ ابنه فكانوا يرون ان يبلغ ابنه